

الاتجاهات الوالديّة المُدرّكة لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وأثرها على مفهوم الذات الأكاديميّ لديهم

أمجد سمير ابراهيم المراني^{(1)*}

الملخص

هدفت الدراسة الحالية التعرف على فاعليّة الاتجاهات الوالديّة كما يدركها الطلبة ذوي صعوبات التعلّم وأثرها على مفهوم الذات الأكاديميّ لديهم. وقد بلغ عدد الطلاب عيّنة البحث التي تم اختيارها (60) طالبًا وطالبة من ذوي صعوبات التعلّم والملتحقين بغرف المصادر في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة ممّن لديهم صعوبات تعلّم، ويتلقّون تعليمًا خاصًا في غرف المصادر، وتم تطوير مقياس لقياس الاتجاهات الوالديّة لطلبة صعوبات التعلّم، وقد توصلت الدراسة للعديد من النتائج منها: توجد علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين مستوى الاتجاهات الوالديّة بأبعادها كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم، لا توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الاتجاهات الوالديّة بأبعادها كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم تعزى لمتغيّر الجنس جزئيًا، توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة بين مستوى الذات الأكاديميّة لطلبة صعوبات التعلّم تعزى لمتغيّر الجنس.

وأوصى البحث بأهميّة دراسة الاتجاهات الوالديّة وأثرها على الدافعيّة للإنجاز وعلى مفهوم الذات الأكاديميّ وعلى الكفاءة الاجتماعيّة وإعداد برامج لتنمية الدافعيّة للإنجاز لدى هؤلاء الفئة وإعداد برامج لتنمية مفهوم الذات الأكاديميّ. الكلمات المفتاحيّة: الاتجاهات الوالديّة، صعوبات التعلّم، الذات الأكاديميّ.

Perceived Parental Trends in Students with Learning Difficulties And Their Impact on Their Academic Self-Concept

Abstract

This study aimed to identify the effectiveness of parenting trends as perceived by students with learning difficulties and their impact on their academic self-concept. To achieve that, a scale was developed to measure parenting trends for students with learning difficulties and applied on a sample of (60) males/females students with

(1) مشرف التربية الخاصة، مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، وزارة التربية والتعليم، الأردن.

* الباحث المستجيب: amje1978@gmail.com

learning difficulties who are enrolled and receive special education in the resources rooms in the schools affiliated to the Directorate of Education in Al-Tafilah. The important results were: "There is a statistically significant correlation at the significance level (≤ 0.05) between the level of parenting trends with their dimensions as perceived by students with learning difficulties and the level of their self-concept". "There are no statistically significant differences between the level of parental trends and their dimensions as perceived by students with learning difficulties due to the gender variable". Partially, there are statistically significant differences between the level of academic self of students with learning difficulties due to the gender variable.

The research recommended the importance of studying the parenting trends and their impact on achievement motivation, academic self-concept and social competence, and preparing programs to develop achievement motivation for this group and programs to develop academic self-concept.

Key words: Parenting Trends, Learning Difficulties, The Academic Self.

مقدمة

تعدّ الأسرة النواة الأولى في المجتمع، وبها ترتقي الأمم والشعوب فكلما نظرنا إلى ما قدّمته الشعوب من إنجازات نجد أنّ وراء هذا الإنجاز أسراً رائدة في تربية أبنائها، فالأسرة أول مؤسسة اجتماعية تعمل على تنشئة الطفل، ولا يتم ذلك إلا من خلال الاتجاهات الوالدية، لأنّ الطفل يكتسب المعرفة الاجتماعية وأنماط السلوك التي يقبلها مجتمعة من خلال اتجاهات والديه، والاتجاهات الوالدية يستدل عليها من الأساليب التربوية التي يستخدمها الآباء مع أبنائهم في المواقف اليومية التي تجمعهم؛ لذا فهي تتصف بالاختيارية والذاتية، حيث إنّ نمط شخصية الآباء ومستواهم التعليمي والاجتماعي ونظرتهم للطفولة، وثقافة المجتمع الذي تنتمي له الأسرة كلّ ذلك يؤثّر في اتجاهاتهم التربوية. (الكتاني، 2000، ص 71).

فالاتجاهات الوالدية تعرّف على أنّها الأساليب التي يتبعها الوالدان مع أبنائهما عبر مراحل الحياة المختلفة، والتي تعمل على تشكيل شخصية هؤلاء الأبناء من خلال عملية التفاعل التي تحدث بين الطفل ووالديه في مواقف الحياة المختلفة ونتعرف على هذه الأساليب من خلال إدراك الأبناء لها، أيّ الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والثانية كما يدركها الآباء. (عبد المعطي، 2001، ص 14).

ويعرّفها رشدي حنين: الاتجاهات الوالدية نوع هام من الاتجاهات الاجتماعية لأنّها تعبّر عن أساليب التعامل مع الأبناء وأنماط الرعاية الوالدية في تنشئتهم، كما تعدّ بمثابة الموجه الديناميكي لسلوك الآباء والأمهات في تعاملهم مع أبنائهم (احمد، 2002، ص 76)

وترتبط الاتجاهات الوالدية بمفهوم الذات بشكل عام وبمفهوم الذات الأكاديمي بشكل خاص، فتقدير الذات من الحاجات الإنسانية التي تتطلب اهتماماً ورعايةً مستمرة، تبدأ مع الطفل منذ نشأته وتستمر معه مدى الحياة، ولبناء تقدير

الذات وتميمته لدى الطفل، لا بدّ من احترام ذاته وتقديرها، ومدحه وتشجيعه والثناء عليه، ممّا يكسبه فهمًا ذاتيًا يشعره بقيمة نفسه ومكانتها، وبالتالي ارتفاع معدل تقدير الذات والصحة النفسيّة والتكيف الاجتماعيّ الإيجابيّ. (Liji, 2018, & Krishnan).

وبما أنّ تقدير الذات يعتمد في تطوره بشكل أساسي على الاستجابات الفوريّة الصادرة عن الوالدين والآخرين، إلى جانب خبرة الطفل ومشاعره حول قيمته وقدراته النابعة من داخله، لذلك فإنّ الخبرات الأكاديميّة السلبية المتكررة لذوي صعوبات التعلّم، بالرغم من تمتّعهم بقدرات عقلية تقع ضمن المتوسط أو أعلى مقارنة بأقرانهم العاديين في نفس الصف الدراسي، تؤثر على تقديرهم لذواتهم وتوافقهم وتكيفهم داخل المدرسة والذي يظهر بوضوح عند انتقالهم للمرحلة الابتدائيّة (Paul & Babu, 2018).

ويشير مفهوم الذات الأكاديمي إلى معرفة الفرد وتفكيره في ماضيه، ومستقبله الأكاديمي، وهو يرتبط ارتباطاً بالتحصيل الدراسي. (Lozano, 1997, P.10).

كما يُعرف مفهوم الذات الأكاديمي بأنّه الرؤية التي ينظر فيها المتعلّم إلى نفسه من حيث قدرته على التحصيل، وأداء الواجبات الأكاديميّة، والرؤية المستقبلية له، وإدراكه لأبعاد القوة لديه، وقدرته على تحمّل مسؤولياته الصفية بالمقارنة مع الآخرين من طلاب صفّه الذين لديهم القدرة على أداء المهمات نفسها. (الريموني، 2008، ص22)

وتعدّ الممارسات الخاطئة للوالدين من أهم أسباب تدني مفهوم الذات الأكاديمي والتي تتلخص في التسلط والعقاب والضغوطات والنقد السلبي وعدم الاستحسان، وكذلك الحماية الزائدة أو الإهمال (هياجنة والشكيري، 2013، ص192).

وبالرغم من أنّ الطفل ذا صعوبات التعلّم هو طفل غير مصاب بالتخلّف العقلي، وليس مصابًا بسمات أو اضطرابات عاطفية، ولا يعاني من مشاكل سمعية ولا بصرية وأجواء أسرته سليمة، فإنّه لا يتمكّن من اكتساب العلم والمعرفة، ولا يمتلك الأساليب المناسبة التي تسهم في التوافق والاندماج في الحياة المدرسيّة والاجتماعيّة، فقد أشار عدد من الباحثين (Chapman, 1980, Faltz, 1996, Robinson, 1999) إلى تدني مستوى مفهوم الذات بصفة عامة عنده، وعلى وجه التحديد مفهوم الذات الأكاديمي (أبو زيد، 2005، ص8).

ويعرّف مصطفى (٢٠١٠) صعوبات التعلّم بأنهم الطلبة ذوي صعوبات التعلّم النوعية الذين يظهرون اختلافاً في واحد أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية اللازمة لاستيعاب اللغة المنطوقة أو المكتوبة أو استخدامها، كما يظهر لدى هؤلاء الطلبة اختلال في التفكير، والتحدث، والقراءة والكتابة، والهجاء، تعود في الأصل إلى إعاقات إدراكية، أيضاً إنّ صعوبات التعلّم " لدى هؤلاء الأطفال لا تعود إلى الاضطراب الأولي في الإبصار والرؤية، أو الضعف في السمع أو الإعاقات الحركية، والإعاقات الذهنية، أو الاضطرابات الانفعالية، أو إلى ظروف بيئية أو ثقافية أو اقتصادية غير مناسبة. (سهيل، 2012، ص 20)

وتعرّف صعوبات التعلّم بأنها "انحراف في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية التي تؤثر في الفهم واستخدام اللغة المكتوبة والمنطوقة والتي تؤدي إلى قدرة غير كاملة في الاستماع، والتفكير، والتحدث والقراءة، والكتابة والإملاء، أو القيام بالعمليات الحسابية. (Bateman, 1995, p, 4).

وتعرّف الجمعية الأمريكية صعوبات التعلّم بأنها "حالة مزمنة عصبية المنشأ، تؤثر سلبيًا على النمو والتكامل، كما أنّها تؤثر أيضًا على كل من القدرات اللفظية وغير اللفظية، أو على أحدهما، وتنشأ صعوبات التعلّم كحالة إعاقة مميزة، وتختلف في مظهرها، وفي درجة حدتها، ويمكن أن تمتد على امتداد حياة الفرد وقد تؤثر على تقديره لذاته، وعلى مستوى تعلّمه، وأدائه الوظيفي والمهني، وتنشئه الاجتماعية، وأنشطة الحياة اليومية (Center for Mental, Health in School) (at UCLA 2002, P., 10) إنّ الدراسات التي بحثت في الاتجاهات الوالدية وإن كانت قليلة جدًا، فقد كانت تبحث في معزلٍ عن مفهوم الذات الأكاديميّ لذا يرى الباحث أهمية قيام الدراسة على هذه الفئة من أطفال ذوي صعوبات التعلّم لمعرفة مستوى إدراكهم للاتجاهات الوالدية نحوهم وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديميّ لديهم.

مشكلة الدراسة:

تعد الأسرة، الركيزة الأساسية في التربية فمن خلالها يتم إشباع الحاجات النفسية للفرد ويتعلّم أساليب السلوك، وبما أنّ الأسرة هي المؤسسة التربوية والاجتماعية في تنشئة وتعليم الفرد من ناحية، والأساليب التي تتبعها الأسرة في معاملة أبنائها تؤثر في تشكيل شخصياتهم، ويمتد تأثير هذا التشكيل والتنميط بشكل متكامل على طريقة التواصل الأسريّ وحياتهم الشخصية من ناحية أخرى، لذا فإنّ من أبرز المظاهر التي تتجلى فيها مشكلة البحث الحالي هو معرفة الاتجاهات الوالدية

نحو أبنائهم من ذوي صعوبات التعلم وما تتركه هذه الاتجاهات على مستوى الذات الأكاديمية لديهم، حيث إن الاتجاهات التي يتركها الوالدان في تربية أبنائهم وتنشئتهم تنشئة سوية سيكون لها الأثر في شخصية أبنائهم على اعتبار أن الاتجاهات تتباين من حيث نوعيتها وآثارها في تنشئة الأبناء، فمنها اتجاهات إيجابية تتضمن تفاعلاً لجوانب مشبعة بالحب والقبول والثقة، ومن ثم الاستجابة بطريقة إيجابية للبيئة، وبالتالي ينمو الفرد محباً ومتقبلاً للآخرين ويثق فيهم، ومنها اتجاهات سلبية كالرفض والتسلط والقسوة والتذبذب والتدليل والحماية الزائدة والتفرقة والإهمال، مما يؤدي بأفرادها إلى الاضطراب النفسي، مما ينعكس على مفهوم الذات الأكاديمي لديه.

أسئلة الدراسة:

من المسوغات التي دعت الباحث للقيام بالدراسة الحالية هي قلة الدراسات العلمية الميدانية في المجتمع الأردني والتي تناولت موضوعات الاتجاهات الوالدية وأثرها على مفهوم الذات الأكاديمي، وكذلك إن الدراسات التي بحثت في الاتجاهات الوالدية وإن كانت قليلة جداً، فقد كانت تبحث في معزل عن مفهوم الذات الأكاديمي، لذا يرى الباحث أهمية قيام الدراسة على هذه الفئة من الأطفال ذوي صعوبات التعلم لمعرفة مستوى إدراكهم للاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات الأكاديمي من وجهة نظرهم، مما يبرر إجراء الدراسة الحالية التي حاولت الاجابة وبالتحديد عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم؟
2. ما مستوى مفهوم الذات الأكاديمي لدي طلبة صعوبات التعلم؟
3. ما علاقة مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم بمستوى مفهوم الذات الأكاديمي لديهم؟
4. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة ذوي صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس؟
5. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى مفهوم الذات الأكاديمي للطلبة ذوي صعوبات التعلم من وجهة نظرهم تعزى لمتغير الجنس؟

الجنس؟

تعزى لمتغير الجنس؟

محددات الدراسة:

1. الحدود المكانية: غرف صعوبات التعلم في المدارس التابعة لمديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة.

2. الحدود الزمانية: تتحدد الدراسة بالعام الدراسي 2021/2022.

3. تتحدد نتائج هذه الدراسة بمدى الدقة والتشخيص من قبل معلّمي غرف المصادر لأفراد عيّنة الدراسة على أنهم من ذوي صعوبات التعلّم.

4. تتحدد تعميم نتائج هذه الدراسة بمدى صدق وثبات الأدوات المستخدمة فيها.

أهداف الدراسة:

- 1- التعرف على مستوى الاتجاهات الوالدية لدى طلبة صعوبات التعلّم من وجهة نظرهم.
- 2- التعرف على مستوى الذات الأكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلّم من وجهة نظرهم.
- 3- التعرف على مدى العلاقة ما بين الاتجاهات الوالدية والذات الأكاديمي.
- 4- الكشف عن مستوى الاتجاهات الوالدية ومفهوم الذات الأكاديمي وهل تتأثر بمتغيّر الجنس.

أهمية البحث:

1. تستمد الدراسة الحالية أهميتها من أهمية معرفة الاتجاهات الوالدية والتي كانت وما تزال تشغل الكثير من الباحثين، ولاسيما في مجال التربية الأسرية.
2. وعي أسر طلبة ذوي صعوبات التعلّم في معرفة أهمية الاتجاهات الوالدية وأهمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى أطفالهم، وكذلك الاطلاع على الدراسات الحديثة والمستقبلية الخاصة بأطفالهم والتي تعود بالمنفعة لهم.
3. إعطاء دورات تربية ونفسية وبرامج تدريبية لمعلّمي ذوي صعوبات لتعزير جانب مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة ذوي صعوبات التعلّم وكذلك لأسر طلبة ذوي صعوبات التعلّم.

التعريفات الإجرائية لمصطلحات الدراسة:

- تعريف الطلبة ذوي صعوبات التعلّم إجرائياً: في هذه الدراسة يعرف الطلبة ذوو صعوبات التعلّم: بأنهم الطلبة الذين تم تصنيفهم على أنهم يعانون من صعوبات تعليمية في المدارس العادية، بناءً على أسس التصنيف المتبعة في هذه المدارس، ومن هذه الأسس استخدام الاختبارات التي أعدتها كلية الأميرة ثروت المتعلقة بتصنيف الطلبة

بأنهم ذوو صعوبات تعلم، وقد قام بتطبيقها معلمو غرف المصادر، وكذلك استخدام ملاحظات مربّي الصف، و مدير المدرسة والمرشد الاجتماعي وتم الإقرار بأنهم يعانون اضطرابًا في واحد أو أكثر في العمليات النفسية ذات الصلة بفهم اللغة المكتوبة أو المنطوقة.

- **تعريف الاتجاهات الوالديّة إجرائيًا:** بأنها مستوى الاتجاهات التي يدركها الأبناء من الوالدين في جميع مواقف الحياة خلال فترة الرعاية والتنشئة والمحددة في استبانة البحث الخاصة بإدراك طلبة صعوبات التعلم للاتجاهات الوالديّة من وجهة نظرهم، من خلال إجابتهم على المقياس المستخدم في الدراسة.

- **تعريف مفهوم الذات الأكاديمي إجرائيًا:** هو الدرجة الكلية التي يحصل عليها الطالب على مقياس مفهوم الذات الأكاديمي والمستخدم في هذه الدراسة.

الدراسات السابقة ذات الصلة:

المحور الأول: دراسات تناولت الاتجاهات الوالديّة:

- هدفت دراسة موسى (2020) إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالديّة في التنشئة الاجتماعية والاعتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية تخصص (علمي/ أدبي)، وطبقت عليهم أداتين تمثلت في مقياس الاتجاهات الوالديّة ومقياس الاعتراب النفسي، وقد توصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأب (الاتجاهات الوالديّة في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاعتراب النفسي. وإلى وجود علاقة بين تقدير أفراد عين الدراسة لأساليب معاملة الأم (الاتجاهات الوالديّة في التنشئة الاجتماعية) كما يدركها الأبناء والاعتراب النفسي ولا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الاتجاهات الوالديّة في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأب التسلط، التفرة، التذبذب، الإهمال) تعزى لمتغير الجنس ما عدا أسلوب الحماية الفرق جاء لصالح الإناث، ولا توجد فروق دالة إحصائية في تقدير الاتجاهات الوالديّة في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأب التفرة، التذبذب، الإهمال) تعزى لمتغير التخصص.

- ودراسة شقيقة (2018) حيث هدفت الدراسة إلى معرفة الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ودورها في تحسين حالة الطفل التوحيدي، فاعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي وعلى عينة الدراسة التي تكوّنت من 30 ولي أمر 21 أب و 9 أمهات لأطفال توحيدين بالمركز النفسي البيداغوجي وعلى 10 حالات الأطفال توحيدين بالمركز نفسه من الجنسين (ذكور وإناث) باستخدام شبكة الملاحظة والمقابلة النصف موجهة ومقياس الاتجاهات الوالدية فكانت النتائج التالية: اتجاهات الوالدين نحو التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل التوحيدي إيجابية ويختلف ترتيب أساليب المعاملة الوالدية حسب درجة استخدامها، ولا توجد فروق في الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل التوحيدي تعزى لمتغير الجنس.

- ودراسة شيخ ، فتيحة (2018) والتي هدفت إلى كشف العلاقة بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء والتوافق النفسي الاجتماعي لدى تلاميذ السنة الرابعة ابتدائي، حيث طبق عليهم مقياس الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية، بالإضافة إلى اختبار الشخصية، وقد توصلت الباحثة إلى النتائج التالية: بأنه توجد علاقة ارتباطية سالبة و ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية غير السوية (تسلط، قسوة و تذبذب) لدى الأم والتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ، وتوجد علاقة ارتباطية موجبة وذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية السوية (اتجاه السواء) لدى الأم والتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ، وتوجد علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية غير السوية (اتجاه التسلط لدى الأب والتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ كما وتوجد علاقة ارتباطية موجبة و ذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية السوية (اتجاه السواء) لدى الأب والتوافق النفسي الاجتماعي للتلميذ.

- ودراسة آل محرز (2009) والتي هدفت إلى التعرف إلى الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية، وقد استخدم الباحث مقياس مفهوم الذات من إعداد الحربي ٢٠٠٣م و مقياس التنشئة الوالدية المدركة من إعداد إمام ١٩٨٧م. وقد توصلت الدراسة إلى النتائج التالية: ارتباط أسلوب التنشئة التقبل المدرك لاتجاه الأم ارتباطاً إيجابياً بمفهوم الذات، كما ارتبطت التفرقة المدركة سلبياً مع مفهوم الذات وارتباط أسلوب التنشئة التقبل المدرك لاتجاه الأب ارتباطاً إيجابياً بمفهوم الذات، كما ارتبطت التفرقة المدركة سلبياً مع مفهوم الذات، أي أنّ مفهوم الذات يصبح أكثر سلبية كلما أدرك الطفل الأصم أنّ هناك تفرقة في

المعاملة تمثل اتجاه الأب نحو صمم ابنه، وهناك فروق داخل العينة تميز بين إدراك الأم، وإدراك الأب كما وتوصلت نتائج الدراسة إلى أن هناك تفاعلاً مؤثراً بين التفرقة - المساواة (الأم) المدركة والتفرقة - المساواة والأب المدركة في نمو مفهوم الذات، أي أن ذلك يمثل التأثير القوي لإدراك الطفل السوي الاتفاق الأبوين في الاتجاه نحو أسلوب التنشئة الوالدية للطفل الأصم، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين المجموعات المنتمية إلى الصفوف الدراسية، أي أن طلاب الصف الثاني الثانوي، والصف الثاني المتوسط أكثر إدراكاً لاتجاه الأب نحو أسلوب الاستقلال، ولم تظهر نفس الفروق في إدراك اتجاه الأم نحو نفس الأسلوب في التنشئة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصائية في إدراك تقبل الأم تميل لصالح الصفوف العليا، كلا الصفين الثاني والثالث الثانوي.

- ودراسة موسى (2002) التي هدفت إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقون حركياً وعلاقتها بمفهوم الذات لديهم، وهي دراسة ميدانية للمراكز الخاصة لرعاية وتأهيل المعاقين حركياً في مدينة دمشق، كانت نتائج دراستها الآتي: توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الأب كما يدركه ذكور العينة ومفهوم الذات لديهم عند مستوى دلالة (5%) إلا الجانب الفلسفي لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين اتجاه الأم كما يدركه ذكور العينة وجوانب مفهوم الذات عند مستوى دلالة (5%) وكما أثبتت البحث الميداني عن وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين (الذكور والإناث) في إدراكهم للاتجاهات الوالدية.

- ودراسة الكتاني سنة (2000) بعنوان المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال، حيث كانت عدد العينة (180) طفلاً، حيث توصلت إلى النتائج التالية: وجود علاقة دالة إحصائية بين استعداد الطفل لمخاوف الذات وبين تمثل الطفل لاتجاهات والديه في معاملته، أي أن الأطفال الأقل خوفاً يدركون أن والديهم أكثر تقبلاً لهم واهتماماً واستماعاً لأفكارهم ومشاكلهم واحتراماً لشخصيتهم، وأقل استخداماً لأساليب الضرب والحرمان وأيضاً تنوع الاتجاهات الوالدية حسب الوسط الاجتماعي وعلاقتها بمخاوف الذات فقد تبين أن الاتجاهات الوالدية أكثر ميلاً للسلبية في الوسط المنخفض وأكثر ميلاً للإيجابية في الوسطين المتوسط والمرتفع، وأيضاً تحدت الباحثة عن تنوع الاتجاهات الوالدية حسب الجنس وعلاقتها بمخاوف الذات، حيث إن الاتجاهات الوالدية تختلف حسب الجنس في الوسط الاجتماعي الواحد.

المحور الثاني: دراسات تناولت مفهوم الذات الأكاديمي:

- دراسة بشاطة، شويعل (2018) والتي هدفت إلى التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى الأطفال المعاقين سمعياً، المدمجين على مستوى المدارس العادية، والأطفال غير المدمجين والذين يدرسون في المؤسسات المتخصصة عن طريق طرح فرضية للدمج المدرسي أثر إيجابي في مفهوم الذات عند الأطفال المعاقين سمعياً من فئة ضعاف السمع القابلين للدمج ولتحقيق أهداف الدراسة، استخدم الباحث مقياس "مفهوم الذات للمعاق سمعياً" وتوصلت الدراسة إلى وجود علاقة بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعياً، مما يدل على الأثر الإيجابي للدمج المدرسي في مفهوم الذات عند الطفل المعاق سمعياً.

- ودراسة بوغري محمد، حاج أحمد مراد (2011) التي هدفت إلى التعرف على نوعية العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدوانية عند التلاميذ الصم وفق بعض المتغيرات الديموغرافية (مستوى تعليم الأب والأم) وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والسلوك العدوانية لعينة البحث، كما أظهرت هذه الدراسة عدم وجود تأثير لمستوى تعليم الأب والأم على سلوك التلاميذ، فالفرد هو المسؤول عن سلوكه وتصرفاته التي هي انعكاس للصورة التي يكونها عن ذاته.

- ودراسة صوالحة (2004): وهدفت هذه الدراسة إلى استقصاء أثر إستراتيجية التدريس المباشر في تعليم مهارات الرياضيات لتلاميذ غرف المصادر ذوي صعوبات التعلم، ودراسة أثر هذه الإستراتيجية في اتجاهاتهم نحو الرياضيات، وفي مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، وأجريت الدراسة على عينة تكوّنت من (60) طالباً وطالبة في مديرية تربية عمان الثانية تم تطوير استبانة لقياس مفهوم الذات الأكاديمي تم تطبيقها في اختبار قبلي وبعدي، وتم تطوير برنامج تعليمي يقوم على أساس استخدام إستراتيجية التدريس المباشر في الرياضيات، أظهرت النتائج فاعلية إستراتيجية التدريس المباشر في تحسين التحصيل والاتجاهات نحو الرياضيات ومفهوم الذات الأكاديمي لطلبة المجموعة التجريبية.

- ودراسة دايسون (2003،Dyson) التي هدفت إلى دراسة المفهوم العام ومفهوم الذات الأكاديمي والكفاية الاجتماعية والمشكلات السلوكية عند أطفال ذوي صعوبات التعلم داخل سياق العائلة. وأجريت على عينة مكونة 38 طفلاً، موزعين إلى 32 ذكور و6 إناث وأعمارهم بين 8-13 سنة، واستخدم مقياس بيرس هاريس لمفهوم الذات عند

الأطفال ومقياس الكفاية الاجتماعية، وتمت الإجابة على المقاييس من خلال أولياء الأمور وكانت نتائج الدراسة: لا يوجد فروق بين الأطفال ذوي صعوبات التعلم والأطفال العاديين من إخوانهم في مفهوم الذات العام ومفهوم الذات الأكاديمي، وأظهرت الدراسة أن تقدير أولياء الأمور لأطفالهم من ذوي صعوبات التعلم في موضوع الكفاية الاجتماعية كان أقل كفاية اجتماعية من إخوانهم.

- وأما في دراسة شانغ (2002،CHANG) والتي هدفت إلى البحث في العلاقة بين تقدير الذات لطلاب المدارس المتوسطة والعالية من ذوي صعوبات التعلم وبين دمجهم في صفوف أكاديمية منتظمة ونشاطات غير أكاديمية داخل وخارج المدرسة، وكانت الدراسة مسحية لجميع الطلبة لهذه المدارس، وتم تطبيق مقياس تقدير الذات Self-Esteem Inventory لكوبر سميث، وذلك من خلال تعبئة الاستبانة الخاصة بمقياس تقدير الذات من قبل الطلبة في المدارس، ومن قبل أهالي الطلبة في هذه المدارس، فوجدت الدراسة أن مؤشر تقدير الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين قاموا بأنشطة غير أكاديمية كان أعلى من مؤشر تقدير الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلم الذين لم يقوموا بأي أعمال، حيث أظهرت الدراسة أن الطلبة والآباء والمعلمين وصفوا الأنشطة الأكاديمية التي تنفذ في المدرسة بأنها تزيد من تقدير الذات لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.

- ودراسة همفري (2002،HUMPHRAY) والتي هدفت إلى معرفة تقديرات المعلمين والطلبة حول تقدير الذات لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم، وقد أجريت هذه الدراسة على ثلاث مجموعات من الأطفال: المجموعة الأولى وعددها (23) طفلاً، وهم ممن يعانون من صعوبات القراءة، موجودون في المدارس الحكومية، والمجموعة الثانية وعددها (28) طفلاً، وهم من الغرف الخاصة والمجهزة للطلبة ذوي صعوبات التعلم، والمجموعة الثالثة وعددها (29) طفلاً، وهي المجموعة الضابطة وهم من الأطفال العاديين، استخدم في هذه الدراسة مقياس يتكون من عشر فقرات، وبينت نتائج هذه الدراسة ما يلي: وجود فروق واضحة بين الطلبة الذين لديهم صعوبات في القراءة موجودين في المدارس الحكومية، ولكنهم غير ملتحقين بغرف صعوبات التعلم، والطلبة الذين يستفيدون من البرامج المقدمة في غرف صعوبات التعلم في مفهوم الذات الأكاديمي، كان لصالح الطلبة الملتحقين بغرف صعوبات التعلم، وأظهر طلاب مدارس الحكومة من ذوي صعوبات القراءة تدنياً في مفهوم

الذات الأكاديمي من ناحية بُعد الأهمية لهم في الوسط الذي يعيشون فيه، وبُعد القدرة على تكوين الصداقات الشعبية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة من العاديين.

التعقيب على الدراسات السابقة:

هدفت الدراسات السابقة إلى التعرف على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية والتنشئة الاجتماعية والاعتراب النفسي كدراسة موسى (2020) ودراسة شقيقة، (2018) ودراسة آل محرز (2009) وفي دراسة (شيخ، فتيحة، 2018) ومنها ما هدف إلى التعرف على الاتجاهات الوالدية وعلاقتها بمفهوم الذات كدراسة موسى (2002) ودراسة الكتاني سنة (2000)، وأما في دراسة بشاطة، شويعل (2018) كان الهدف التعرف على أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات وأما في دراسة بوغربي محمد، حاج أحمد مراد (2011) فقد كان الهدف التعرف على نوعية العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني، وأما دراسة "صوالحة (2004) فقد هدفت إلى استقصاء أثر إستراتيجية التدريس المباشر وأثرها في الاتجاهات وفي مفهوم الذات الأكاديمي، وأما دراسة دايسون (Dyson، 2003) فهذه هدفت إلى دراسة المفهوم العام ومفهوم الذات الأكاديمي والكفاية الاجتماعية والمشكلات السلوكية، وأما في دراسة شانغ (CHANG، 2002) والتي هدفت إلى البحث في العلاقة بين تقدير الذات لطلاب المدارس المتوسطة والعالية من ذوي صعوبات التعلم وبين دمجه في صفوف أكاديمية منتظمة ونشاطات غير أكاديمية، وأما دراسة همفري (HUMPHRAY، 2002) فهذه هدفت إلى معرفة تقديرات المعلمين والطلبة حول تقدير الذات، وبالتالي فإن الدراسة الحالية تختلف في أهدافها عن هذه الدراسات؛ حيث إنها تهدف إلى معرفة الاتجاهات الوالدية وأثرها على مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلم.

وبالرغم من وجود بعض الدراسات والتي تناولت متغيرات الدراسة الحالية إلا أن هناك بعض الاختلافات التي تتميز بها الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة في طبيعة الدراسة الحالية، حيث تناولت الاتجاهات الوالدية لذوي صعوبات التعلم وأثرها على مفهوم الذات الأكاديمي، كما تناولت الدراسة الحالية أبعادًا لم تتناولها الدراسات السابقة منها: النقل، التشجيع، الحماية والرفض، كما اختلفت في عينة البحث؛ حيث جاءت عينة الدراسة الحالية من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بينما تناولت الدراسات السابقة الطفل العادي والأصم والتوحد.

الإجراءات الميدانية للدراسة:

أولاً: منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج الوصفي الارتباطي؛ نظراً لملاءمته للدراسة الحالية.

ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها:

1. تحدّد مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في غرف صعوبات التعلّم في مدارس مديرية الطفيلة والبالغ عددهم (505).

2. تكوّنت عينة الدراسة من (60) طالباً وطالبة من تلاميذ الصف الرابع والخامس والسادس في مدارس مديرية التربية والتعليم لمنطقة الطفيلة، وقد تم اختيار هذه العينة من هذه الصفوف للأسباب الآتية:

- نظراً لأن هؤلاء التلاميذ ممّن لديهم صعوبات تعلّم، ويتلقون تعليمًا خاصًا في غرف المصادر تتحدّد من قبل معلمي غرف المصادر.

- إمكانية التعامل مع أفراد العينة والتواصل معهم بسهولة خلال اليوم الدراسي.

توزيع عينة الدراسة

الرقم	اسم المدرسة	نوع الجنس	عدد الطلبة
1-	أنس بن مالك الأساسية للبنين	ذكور	15
2-	الشيخ أحمد الدباغ الأساسية للبنين	ذكور	15
3-	الطفيلة الأساسية المختلطة	إناث	15
4-	بلاط الشهداء الأساسية المختلطة	إناث	15

ثالثاً: الأدوات المستخدمة في الدراسة:

1- مقياس الاتجاهات الوالدية لطلبة صعوبات التعلّم:

لقد قام الباحث بتطوير مقياس الاتجاهات الوالدية، الذي أعده الباحث غانم (2006) حيث تكوّن هذا المقياس بصورته النهائية من (30) فقرة، تشكّل في مجموعها مقياس الاتجاهات الوالدية لطلبة صعوبات التعلّم، وذلك بعد عرضها على مجموعة من المحكّمين من الأساتذة والمختصين، حيث توزّع المقياس في صورته النهائية على أربعة أبعاد وهي: 1- بُعد التقبّل وشمل على 7 فقرات. 2- بُعد التشجيع، وشمل على 7 فقرات. 3- بُعد الحماية وشمل على 8 فقرات. 4- بُعد الرفض وشمل على 8 فقرات) حيث يجيب الطالب على الاستبانة وفق سلم (ليكرت) المكوّن من ثلاث درجات على النحو

التالي: (أوافق بشدة، أوافق بدرجة متوسطة، لا أوافق) خصص لها الدرجات (1،2،3) على التوالي لبيان مستوى الاتجاهات الوالدية.

كما قام الباحث في الدراسة الحالية بحساب الاتساق الداخلي والصدق والثبات باستخراج معاملات الصدق ومعاملات الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ، وذلك على عينة مكونة من (60) من طلبة صعوبات التعلم منهم (30) طالبًا، و(30) طالبة لمقياس الاتجاهات الوالدية لطلبة صعوبات التعلم.

1. مؤشّر صدق التكوين (الاتساق الداخلي) لمقياس الاتجاهات الوالدية لطلبة صعوبات التعلم:

وتم حساب صدق الاتساق الداخلي للمقياس بعد تطبيقها على عينة عشوائية عددها (10) من غير عينة الدراسة، وذلك من خلال:

- ارتباط درجة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس: تم حساب معاملات ارتباط درجة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، وجاءت النتائج كما هي مبينة بالجدول الآتي:

جدول (1): قيم معاملات ارتباط درجة أبعاد المقياس بالدرجة الكلية للمقياس، ومستوى الدلالة

الأبعاد	معامل الارتباط	مستوى الدلالة
التقبل	0.842	دال عند مستوى 0.01
التشجيع	0.867	
الحماية	0.82	
الرفض	0.87	

من الجدول السابق: يتضح أنّ معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس، وجاءت دالة عند مستوى دلالة 0.01 مما يؤكد الاتساق التكويني للمقياس.

1. حساب ثبات المقياس: تم حساب ثبات المقياس بتطبيقها على عينة قوامها (10) أفراد من خارج عينة البحث، وتم حساب ثبات المقياس باستخدام (ألفا كرونباخ)، وذلك باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية V.22 Statistical Package for Social Sciences (SPSS) من خلال استخدام طريقة ألفا كرونباخ للأبعاد وللمقياس ككل.

جدول (2): قيم معاملات الثبات "ألفا" للأبعاد والمقياس ككل

الأبعاد	عدد العبارات	معامل ثبات ألفا
التقبل	7	0.767
التشجيع	7	0.754
الحماية	8	0.781
الرفض	8	0.609
الاستبانة ككل	30	0.832

من الجدول السابق: يتضح أن المقياس على درجة عالية من الثبات، حيث جاءت قيمة معامل ثبات ألفا للمقياس

ككل = 0.832، كما جاءت معاملات الثبات للأبعاد في المدى من 0.609 - 0.767، مما يدل على ثبات الاستبانة.

وتم حساب معامل الصدق الذاتي للاستبانة من خلال المعادلة:

الثبات = $\sqrt{\text{الصدق}}$ ، ومن ثم صدق الاستبانة = 0.912 مما يدل على أن الاستبانة على درجة عالية من الصدق والثبات.

2- مقياس مفهوم الذات الأكاديمية:

أعد هذا المقياس أبو زيد (2005) بهدف قياس مفهوم الذات الأكاديمي، الذي يتكوّن من (20) فقرة يقوم المبحوث بإبداء رأيه في ما ينعكس ما هو موجود لديه من مفهوم ذات أكاديمي، وذلك وفق سلم (ليكرت) المكوّن من ثلاث درجات على النحو التالي: (أوافق بشدة، موافق بدرجة متوسطة، لا أوافق) خصص لها الدرجات (3،2،1) على التوالي لبيان مستوى مفهوم الذات الأكاديمي.

رابعاً - المعالجة الإحصائية

تمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) v.22 Statistical Package for Social Sciences في حساب التكرارات المقابلة لكل عبارة موزعة على تكرارات الاستجابات (أوافق بشدة- أوافق بدرجة متوسطة- لا أوافق)، والنسب المئوية لهذه التكرارات وقيمة كا² ومستوى دلالتها والمتوسط والترتيب.

حساب الوزن النسبي لفقرات الاستبانة:

أعطيت موازين رقمية لمستوى الاستجابة كما يلي:

لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة
1	2	3

وتم حساب الوزن النسبي، أي درجة الموافقة على كل عبارة من المعادلة التالية:

$$\text{-التقدير الرقمي} = (ك1 \times 3) + (ك2 \times 2) + (ك3 \times 1)$$

$$\text{-حساب المتوسط} = \frac{\text{التقدير الرقمي}}{ك}$$

ك1، ك2، ك3: تكرارات الاستجابات (أوافق بشدة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق) على الترتيب.

ك: مجموع التكرارات لهذه الاستجابات (حجم العينة).

- تم تفسير النتائج اعتمادًا على قيمة المتوسط الحسابي، حيث تم تحديد معيار للحكم عند مناقشة نتائج الجداول وتفسيرها، وذلك على النحو التالي:

$$\text{- المدى} = (\text{أكبر قيمة لفئات الإجابة} - \text{أقل قيمة لفئات الإجابة}) = 3 - 1 = 2$$

$$\text{- عدد الفئات} = 3$$

- طول الفئة = المدى / عدد الفئات = $2 / 3 = 0.66$ ، وقد استخدم المعيار (0.66) عند مناقشة نتائج الجداول

وتفسيرها، وذلك على النحو التالي:

جدول (3) معيار الحكم على المتوسطات الحسابية عند مناقشة النتائج الخاصة بمقياس الاتجاهات الوالدية لطلبة صعوبات التعلم

درجة الموافقة	المتوسط الحسابي		م
	الي	من	
لا أوافق	1.66	1	1
أوافق بدرجة متوسطة	2.34	أكبر من 1.66	2
أوافق بشدة	3	أكبر من 2.34	3

- تم حساب قيمة كا² لحسن المطابقة لكل مفردة، وذلك للكشف عن الفروق في اختيارات أفراد العينة لبدائل الاستجابة

الثلاثة (أوافق بشدة - أوافق بدرجة متوسطة - لا أوافق).

- اختبار "مان وتتي" لتحديد الفروق في الاتجاهات الوالديّة لطلبة صعوبات التعلّم ومفهوم الذات حسب متغيّر الجنس.

خامساً- نتائج الدراسة الميدانيّة:

للإجابة على أسئلة الدراسة التي قام الباحث بحساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات والترتيب والمتوسّطات،

وكا2 لفقرات الاستبانة للوقوف على الاتجاهات الوالديّة لطلبة صعوبات التعلّم، وجاءت النتائج كما يلي:

نتائج الإجابة عن السؤال البحثي الأول ومناقشتها وتفسيرها

الذي ينصّ على ما مستوى الاتجاهات الوالديّة كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض استجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة، من خلال

عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسّطات للفقرات وقيم كا2، ومستوى دلالتها، ويتّضح ذلك من

خلال الجداول التالية:

جدول (4) التكرارات والنسب المئوية والمتوسّطات الحسابيّة وكا2 لاستجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التقبل)

(ن = 60)

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة	ت	%
0.01	16.3	5	أوافق بدرجة متوسطة	2.28	6	31	23	ت	1
					10	51.7	38.3	%	
0.01	19.2	3	أوافق بشدة	2.4	4	28	28	ت	2
					6.7	46.7	46.7	%	
0.05	6.3	5م	أوافق بدرجة متوسطة	2.2	11	26	23	ت	3
					18.3	43.3	38.3	%	
0.01	9.6	1	أوافق بشدة	2.7	0	18	42	ت	4
					0	30	70	%	
غير دالة	1.07	2	أوافق بشدة	2.57	0	26	34	ت	5
					0	43.3	56.7	%	
0.01	14.7	3م	أوافق بشدة	2.4	9	18	33	ت	6
					15	30	55	%	
غير دالة	1.9	7	أوافق بدرجة متوسطة	1.98	18	25	17	ت	7
					30	41.7	28.3	%	

يتضح من الجدول السابق أنّه: جاءت استجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التقبل) ما

بين (أوافق بدرجة متوسطة وأوافق بشدة)، بمتوسط حسابي ما بين (1.98 إلى 2.7)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائيّة

بين استجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التقبل) في الفقرات (1- 2- 3) لصالح البديل (أوافق بشدة)، وفي الفقرتين (4- 6) لصالح البديل (أوافق بدرجة متوسطة)، حيث جاءت قيمة (كا2) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، ولا يوجد فروق في الفقرتين (5- 7) وجاءت الفقرة رقم (4) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.7)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، وجاءت الفقرة رقم (7) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.98)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة).

جدول (5) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكا2 لاستجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التشجيع) (ن = 60)

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة	ت	%
0.01	17.5	1	أوافق بدرجة متوسطة	2.33	5	30	25	ت	8
					8.3	50	41.7	%	
0.01	25.9	3	أوافق بدرجة متوسطة	2.22	5	37	18	ت	9
					8.3	61.7	30	%	
0.01	36.1	5	أوافق بدرجة متوسطة	2.18	4	41	15	ت	10
					6.7	68.3	25	%	
0.01	10.8	2	أوافق بدرجة متوسطة	2.3	8	26	26	ت	11
					13.3	43.3	43.3	%	
0.05	6.7	6	أوافق بدرجة متوسطة	2.08	13	29	18	ت	12
					21.7	48.3	30	%	
غير دالة	0.1	7	أوافق بدرجة متوسطة	1.98	20	21	19	ت	13
					33.3	35	31.7	%	
0.01	21.1	3م	أوافق بدرجة متوسطة	2.22	6	35	19	ت	14
					10	58.3	31.7	%	

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التشجيع) (أوافق بدرجة متوسطة)، بمتوسط حسابي ما بين (1.98 إلى 2.33)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة صعوبات التعلّم حول مستوى الاتجاهات الوالديّة (التشجيع) في جميع الفقرات لصالح البديل (أوافق بدرجة متوسطة)، حيث جاءت قيمة (كا2) دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة 0.01، 0.05، ولا يوجد فروق في الفقرة (13) وجاءت الفقرة رقم (8) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.33)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة)، وجاءت الفقرة رقم (13) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.98)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة).

جدول (6) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكا2 لاستجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الحماية) (ن = 60)

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة		
0.01	19.3	3	أوافق بشدة	2.38	4	29	27	ت	15
					6.7	48.3	45	%	
غير دالة	5.7	5	أوافق بدرجة متوسطة	2.15	12	27	21	ت	16
					20	45	35	%	
0.01	11.27	1	أوافق بشدة	2.72	0	17	43	ت	17
					0	28.3	71.7	%	
غير دالة	1.68	2	أوافق بشدة	2.58	0	25	35	ت	18
					0	41.7	58.3	%	
0.05	10.3	4	أوافق بدرجة متوسطة	2.33	11	18	31	ت	19
					18.3	30	51.7	%	
غير دالة	5.7	7	أوافق بدرجة متوسطة	1.85	21	27	12	ت	20
					35	45	20	%	
0.01	27.1	6	أوافق بدرجة متوسطة	2.02	10	39	11	ت	21
					16.7	65	18.3	%	
0.01	24.1	8	أوافق بدرجة متوسطة	1.72	21	35	4	ت	22
					35	58.3	6.7	%	

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الحماية)

ما بين (أوافق بدرجة متوسطة وأوافق بشدة)، بمتوسط حسابي ما بين (1.72 إلى 2.72)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الحماية) في الفقرتين (17 - 19) لصالح البديل (أوافق بشدة)، وفي الفقرات (15 - 21 - 22) لصالح البديل (أوافق بدرجة متوسطة)، حيث جاءت قيمة (كا2) دالة إحصائية عند مستوى دلالة 0.05، 0.01، ولا يوجد فروق في الفقرات (16 - 18 - 20) وجاءت الفقرة رقم (17) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.72)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، وجاءت الفقرة رقم (22) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.72)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة).

جدول (7) التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكا2 لاستجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الرفض) (ن = 60)

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة	ت	%
0.01	14.4	2	أوافق بدرجة متوسطة	1.8	20	32	8	ت	23
					33.3	53.3	13.3	%	
0.01	19.2	7م	لا أوافق	1.6	28	28	4	ت	24
					46.7	46.7	6.7	%	
0.01	19.6	6	لا أوافق	1.63	26	30	4	ت	25
					43.3	50	6.7	%	
0.01	27.3	3	أوافق بدرجة متوسطة	1.75	19	37	4	ت	26
					31.7	61.7	6.7	%	
0.01	10.9	4	أوافق بدرجة متوسطة	1.72	25	27	8	ت	27
					41.7	45	13.3	%	
غير دالة	2.4	7	لا أوافق	1.6	0	24	36	ت	28
					0	40	60	%	
0.01	32.4	5	أوافق بدرجة متوسطة	1.7	20	38	2	ت	29
					33.3	63.3	3.3	%	
0.01	11.1	1	أوافق بدرجة متوسطة	1.85	19	31	10	ت	30
					31.7	51.6	16.7	%	

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الحماية) ما بين (أوافق بدرجة متوسطة ولا أوافق)، بمتوسط حسابي ما بين (1.6 إلى 1.85)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (الرفض) في جميع الفقرات لصالح البديل (أوافق بدرجة متوسطة، حيث جاءت قيمة كا2) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.01، ولا يوجد فروق في الفقرة (28) وجاءت الفقرة رقم (30) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.85)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة)، وجاءت الفقرتان رقم (24) و(28) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.6)، وبدرجة موافقة (لا أوافق).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة موسى (2002) ودراسة الكتاني (2000) والتي توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين تقدير أفراد عينة الدراسة لأساليب معاملة الأب (الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية) كما يدرها الأبناء ودراسة شقيقة (2018) وجود اتجاهات للوالدين نحو التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل التوحيدي إيجابية ويختلف ترتيب أساليب المعاملة الوالدية حسب درجة استخدامها ولا توجد فروق في الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية

بالنسبة للطفل التوحدي تعزى لمتغير الجنس ودراسة شيخ، فتيحة (2018) وجود علاقة ارتباطية سالبة وذات دلالة إحصائية بين الاتجاهات الوالدية غير السوية (تسلط، قسوة و تذبذب) لدى الأم والأب.

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن هناك ارتباطاً بين أسلوب التنشئة التقبل المدرك لاتجاه الأب ارتباطاً إيجابياً بمفهوم الذات، كما ارتبطت التفرقة المدركة سلبياً مع مفهوم الذات، أي أن مفهوم الذات يصبح أكثر سلبية كلما أدرك الطفل المعاق أن هناك تفرقة في المعاملة تمثل اتجاه الأب وأن هناك تفاعلاً مؤثراً بين التفرقة - المساواة (الأم) المدركة والتفرقة - المساواة والأب المدركة في نمو مفهوم الذات، أي أن ذلك يمثل التأثير القوي لإدراك الطفل السوي الاتفاق الأبوين في الاتجاه نحو أسلوب التنشئة الوالدية.

وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤكد على أهمية اهتمام (الأباء، الأمهات) أو الأسرة بشكل عام بالاتجاهات الوالدية السليمة السوية لما لها من أثر في نفسية الأبناء، وخاصة ذوي صعوبات التعلم، والذي ينعكس على نمو مفهوم الذات والابتعاد عن الاتجاهات الوالدية السلبية والمحبطة والتي لها مردود نفسي سلبي على الأبناء من ذوي صعوبات التعلم، والتي ستؤدي إلى مفهوم ذات سلبي أيضاً.

نتائج الإجابة على السؤال البحثي الثاني ومناقشتها وتفسيرها

الذي ينص على ما مستوى مفهوم الذات لدى طلبة صعوبات التعلم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم عرض استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى مفهوم الذات، من خلال عرض النسب المئوية والتكرارات والمتوسطات للفقرات وقيم كا2، ومستوى دلالتها، ويتضح ذلك من خلال الجداول التالية:

جدول (8): التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية وكا2 لاستجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى مفهوم الذات (ن = 60)

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة	ت	%
0.01	33.6	7	أوافق بدرجة متوسطة	2.2	4	40	16	ت	1
					6.7	66.7	26.7	%	
0.01	10.9	5	أوافق بدرجة متوسطة	2.32	8	25	27	ت	2
					13.3	41.7	45	%	
غير دالة	5.7	9	أوافق بدرجة متوسطة	2.15	12	27	21	ت	3
					20	45	35	%	
غير دالة	0.1	11	أوافق بدرجة متوسطة	2.03	19	20	21	ت	4
					31.7	33.3	35	%	

مستوى الدلالة	قيمة كا2	الترتيب	درجة الموافقة	المتوسط	الاستجابات			الفقرات	
					لا أوافق	أوافق بدرجة متوسطة	أوافق بشدة		
0.01	19.6	6	أوافق بدرجة متوسطة	2.23	6	34	20	ت	5
					10	56.7	33.3	%	
0.01	19.3	م3	أوافق بشدة	2.42	4	27	29	ت	6
					6.7	45	48.3	%	
غير دالة	4.8	م7	أوافق بدرجة متوسطة	2.2	12	24	24	ت	7
					20	40	40	%	
0.01	11.27	1	أوافق بشدة	2.72	0	17	43	ت	8
					0	28.3	71.7	%	
غير دالة	3.27	2	أوافق بشدة	2.62	0	23	37	ت	9
					0	38.3	61.7	%	
0.01	16.3	3	أوافق بشدة	2.42	9	17	34	ت	10
					15	28.3	56.7	%	
غير دالة	3.1	12	أوافق بدرجة متوسطة	1.88	21	25	14	ت	11
					35	41.7	23.3	%	
0.01	22.3	10	أوافق بدرجة متوسطة	2.08	9	37	14	ت	12
					15	61.7	23.3	%	
0.01	15.7	17	أوافق بدرجة متوسطة	1.77	21	32	7	ت	13
					35	53.3	11.7	%	
0.01	10.3	م12	أوافق بدرجة متوسطة	1.88	18	31	11	ت	14
					30	51.7	18.3	%	
0.01	12.7	19	أوافق بدرجة متوسطة	1.68	26	27	7	ت	15
					43.3	45	11.7	%	
0.01	12.7	م19	أوافق بدرجة متوسطة	1.68	26	27	7	ت	16
					43.3	45	11.7	%	
0.01	21.7	14	أوافق بدرجة متوسطة	1.83	17	36	7	ت	17
					28.3	60	11.7	%	
غير دالة	5.2	م14	أوافق بدرجة متوسطة	1.83	22	26	12	ت	18
					36.7	43.3	20	%	
0.01	22.8	18	أوافق بدرجة متوسطة	1.7	22	34	4	ت	19
					36.7	56.7	6.7	%	
0.01	21.1	16	أوافق بدرجة متوسطة	1.78	19	35	6	ت	20
					31.7	58.3	10	%	

يتضح من الجدول السابق أنه: جاءت استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى مفهوم الذات ما بين (أوافق

بدرجة متوسطة وأوافق بشدة)، بمتوسط حسابي ما بين (1.98 إلى 2.7)، حيث توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين

استجابات طلبة صعوبات التعلم حول مستوى الاتجاهات الوالدية (التقبل) في الفقرات (2- 6- 8- 10) لصالح البديل (أوافق

بشدة)، وفي باقي الفقرات لصالح البديل (أوافق بدرجة متوسطة)، حيث جاءت قيم (كا) دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05، 0.01، ولا يوجد فروق في الفقرات (3- 4- 7- 11- 18) وجاءت الفقرة رقم (8) في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (4.72)، ودرجة موافقة (أوافق بشدة)، وجاءت الفقرة رقم (15) و (16) في المرتبة الأخيرة، حيث بلغ المتوسط الحسابي لها (1.68)، ودرجة موافقة (أوافق بدرجة متوسطة).

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة همفري (HUMPHRAY، 2002) التي توصلت إلى تدني في مفهوم الذات الأكاديمي من ناحية بُعد الأهمية لهم في الوسط الذي يعيشون فيه، وبُعد القدرة على تكوين الصداقات الشعبية بالنسبة لطلبة المجموعة الضابطة من العاديين. ودراسة دراسة شانغ (CHANG، 2002) والتي توصلت إلى أنّ مؤشر تقدير الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلّم الذين قاموا بأنشطة غير أكاديمية كان أعلى من مؤشر تقدير الذات للطلبة ذوي صعوبات التعلّم الذين لم يقوموا بأيّ أعمال ودراسة بوغربي وحاج (2011) والتي توصلت إلى وجود علاقة سلبية ذات دلالة إحصائية بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لعينة البحث ودراسة بشاطة، شويعل (2018) والتي توصلت إلى وجود علاقة دالة إحصائياً عند (0.01) بين الدمج المدرسي ومفهوم الذات لدى الطفل المعاق سمعياً.

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأنّ هناك علاقة بين صعوبات التعلّم ومفهوم الذات العام لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلّم وأهمية مفهوم الذات الأكاديمي والإدراك الذاتي بصعوبات التعلّم واحترام الذات لدى ذوي صعوبات التعلّم ومفهوم مفهوم الذات ومستوى إنجاز القراءة للأطفال الذين يعانون من صعوبات القراءة وصعوبات الرياضيات والصعوبات النمائية والتشابهات في الكفايات الاجتماعية لصعوبات التعلّم والانجاز المتدني.

نتائج الإجابة على السؤال البحثي الثالث ومناقشتها وتفسيرها

ونصه: ما علاقة مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم بمستوى مفهوم الذات لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفرض الأول "لا توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم".

وتم اختبار هذ الفرض من خلال استخدام "معامل الارتباط الخطي البسيط بيرسون" لتحديد العلاقة بين مستوى الاتجاهات الوالديّة كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم، وجاءت النتائج كما هي موضّحة بالجدول الآتي:

جدول (9): قيم معاملات الارتباط بين مستوى الاتجاهات الوالديّة بأبعادها كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم

مستوى مفهوم الذات		المتغيرات
مستوى الدلالة	معامل الارتباط	
0.01	0.636	التقبل
0.01	0.511	التشجيع
0.01	0.794	الحماية
0.01	0.477	الرفض
0.01	0.951	مستوى الاتجاهات الوالديّة ككل

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين مستوى

الاتجاهات الوالديّة كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم.

ومن ثم نرفض الفرض الأول " توجد علاقة ارتباطيّة دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (≥ 0.05) بين مستوى

الاتجاهات الوالديّة كما يدركها طلبة صعوبات التعلّم ومستوى مفهوم الذات لديهم".

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة (آل محرز، 2009) وهو ارتباط أسلوب التنشئة التقبل المدرك لاتجاه

الأم ارتباطًا إيجابيًا بمفهوم الذات، وارتبطت التفرقة المدركة سلبياً مع مفهوم الذات وارتباط أسلوب التنشئة التقبل المدرك

لاتجاه الأب ارتباطًا إيجابيًا بمفهوم الذات، كما ارتبطت التفرقة المدركة سلبياً مع مفهوم الذات ومع دراسة (موسى، 2002)

بوجد علاقة ذات دلالة إحصائيّة بين اتجاه الأب كما يدركه ذكور العيّنة ومفهوم الذات لديهم و مع دراسة (الكتاني، 2000)

والتي أثبتت أنّ الأطفال الأقل خوفًا يدركون أنّ الوالدين أكثر تقبلاً لهم واهتمامًا واستماعًا لأفكارهم ومشاكلهم واحترامًا

لشخصيتهم وأقل استخدامًا لأساليب الضرب والحرمان وأيضًا تنوع الاتجاهات الوالديّة حسب الوسط الاجتماعي وعلاقتها

بمخاوف الذات، فقد تبين أنّ الاتجاهات الوالديّة أكثر ميلا للسلبية في الوسط المنخفض وأكثر ميلاً للإيجابية في الوسطين

المتوسّط.

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن هناك علاقة ارتباطية إيجابية بين الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم وبين مفهوم الذات الأكاديمي لديهم، فكلما ارتفعت الاتجاهات الوالدية فقد ارتبط بُعد (التقبل) إيجابياً مع مفهوم الذات الأكاديمي، فكلما أحسّ الطفل بالاحترام والاهتمام بمتطلباته من قبل الوالدين كلما ارتفع مفهوم الذات الأكاديمي، وكذلك بُعد (التشجيع) فقد ارتبط ارتباطاً إيجابياً مع مفهوم الذات الأكاديمي فكلما كان هناك اهتمام ومتابعة وتشجيع للطفل من قبل والديه كلما ارتفعت الاتجاهات الوالدية، وبالتالي تنعكس إيجابياً على مفهوم الذات الأكاديمي، وكذلك بُعد (الحماية) فقد ارتبطت ارتباطاً إيجابياً مع مفهوم الذات بالرغم من الحماية الزائدة لها جوانب سلبية، ولكن جاءت النتيجة إيجابية وربما يعود إلى أنّ إدراك طفل صعوبات التعلم لمفهوم الحماية كان بمثابة الاهتمام والمتابعة والحرص أن يكون أفضل بين أقرانه، وبالتالي ينعكس على مفهوم الذات لديه، ونستخلص مما سبق أنّ هناك علاقة ارتباطية بين الاتجاهات الوالدية وبين مفهوم الذات الأكاديمي لدى طلبة صعوبات التعلم من وجهة نظرهم.

نتائج الإجابة على السؤال البحثي الرابع ومناقشتها وتفسيرها

ونصه: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى

لمتغير الجنس؟

للإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفرض الثاني "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس".

وتم اختبار هذا الفرض من خلال استخدام "ت" للفروق بين مستوى الاتجاهات الوالدية بأبعادها كما يدركها طلبة

صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (10): قيمة "ت" ودلالاتها الإحصائية للفروق بين مستوى الاتجاهات الوالدية بأبعادها كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى

لمتغير الجنس

المتغير التابع	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
التقبل	ذكر	30	16.67	2.324	0.434	58	غير دالة
	انثي	30	16.4	2.43			
	ذكر	30	15.73	3.14	0.995	58	غير دالة

المتغير التابع	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
التشجيع	انثي	30	14.9	3.346	0.391	58	غير دالة
	ذكر	30	17.87	2.501			
الحماية	انثي	30	17.63	2.109	2.61	58	0.05
	ذكر	30	14.73	3.342			
الرفض	انثي	30	12.57	3.093	2.005	58	0.05
	ذكر	30	65	8.039			
المقياس ككل	انثي	30	61.5	5.178			
	ذكر	30					

من الجدول السابق يتضح أنه: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس في (التقبل - التشجيع - الحماية)، حيث جاءت قيم "ت" غير دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05. بينما توجد فروق في الرفض والمقياس ككل، لصالح الذكور (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

ومن ثم نقبل الفرض الثاني "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس" جزئياً

وتتفق هذه النتيجة مع ما توصلت إليه دراسة شقيقة (2018) أنه لا توجد فروق في الاتجاهات الوالدية نحو التنشئة الاجتماعية بالنسبة للطفل التوحيدي تعزى لمتغير الجنس، ودراسة موسى (2020) التي توصلت إلى أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً في تقدير الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية كما يدركها الأبناء (أساليب معاملة الأب التسلط، التفرقة، التذبذب، الإهمال) تعزى لمتغير الجنس ما عدى أسلوب الحماية الفرق جاء لصالح الإناث.

وتختلف الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة في طبيعة الدراسة، حيث تناولت الاتجاهات الوالدية لذوي صعوبات التعلم وأثرها على مفهوم الذات الأكاديمي، كما تناولت الدراسة الحالية أبعاداً لم تتناولها الدراسات السابقة منها: التقبل، التشجيع، الحماية والرفض، كما اختلفت في عينة البحث؛ حيث جاءت عينة الدراسة الحالية من الطلاب ذوي صعوبات التعلم بينما تناولت الدراسات السابقة الطفل التوحيدي دراسة شقيقة، (2018) وطلاب الثانوية العامة في دراسة موسى (2020)

ويفسر الباحث النتيجة السابقة في عدم وجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الاتجاهات الوالدية كما يدركها طلبة صعوبات التعلم تعزى لمتغير الجنس في (التقبل - التشجيع - الحماية)، أن السبب يعود عدم التفريق في الحقوق

والواجبات تجاه الذكور أو الإناث داخل الأسرة من قبل الوالدين، أما ظهور فرق ذي دلالة إحصائية على بعد (الرفض) فربما يعود إلى البيئة الاجتماعية وما تفرضه على الإناث من قيود، وبالتالي يلاحظه الذكور وينعكس على الاتجاهات الوالدية المدركة من وجهة نظرهم ففي هذه المجتمعات، والتي تمت فيها الدراسة هناك واجبات كثيرة تفرض على الذكور ومطالب واتجاهات مجتمعية تنعكس على الوالدين، وبالتالي ستعكس على الذكور على عكس الإناث في هذه المجتمعات والتي يجب ان توفر لها كل شيء ضمن تنشئة متوازنة من توفير المتطلبات والابتعاد عن العقاب وتوفير جميع المستلزمات لهن، وخاصة عندما يكون كلا الجنسين من طلبة صعوبات التعلم.

نتائج الإجابة على السؤال البحثي الخامس ومناقشتها وتفسيرها

الذي ينص على هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم تعزى

لمتغير الجنس؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم اختبار الفرض التالي، ويتضح ذلك من خلال الجدول التالي:

الفرض الثالث " لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم تعزى لمغير الجنس".

وتم اختبار هذ الفرض من خلال استخدام "ت" للفروق بين مستوى الذات الأكاديمية كما يدركها طلبة صعوبات

التعلم تعزى لمغير الجنس، وجاءت النتائج كما هي موضحة بالجدول الآتي:

جدول (11): قيمة " ت " ودلالاتها الإحصائية للفروق بين مستوى الذات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم تعزى لمغير الجنس

المتغير التابع	الجنس	ن	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدلالة	مستوى الدلالة
مستوى الذات الأكاديمية	ذكر	30	42.57	5.475	2.052	0.05	58
	انثي	30	40.3	2.575			

من الجدول السابق يتضح أنه: توجد فروق في مستوى الذات الأكاديمية لطلبة صعوبات التعلم تعزى لمغير الجنس،

لصالح الذكور (المتوسط الأعلى)، حيث جاءت قيم "ت" دالة إحصائياً عند مستوى دلالة 0.05

ومن ثم نرفض الفرض الثالث "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى الذات الأكاديمية لطلبة صعوبات

التعلم تعزى لمغير الجنس"

وتختلف الدراسة الحالية عن كل الدراسات السابقة في طبيعة الدراسة، حيث تناولت الاتجاهات الوالدية لذوي صعوبات التعلم وأثرها على مفهوم الذات الأكاديمي، كما تناولت الدراسة الحالية أبعادًا لم تتناولها الدراسات السابقة منها: التقبل، التشجيع، الحماية والرفض، كما اختلفت في عينة البحث؛ حيث جاءت عينة الدراسة الحالية من الطلاب ذوي صعوبات التعلم.

ويفسر الباحث النتيجة السابقة بأن هناك علاقة بين صعوبات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم وأهمية مفهوم الذات الأكاديمي واتجاهات الوالدين نحو التنشئة الاجتماعية بالنسبة لهم. ومن ثم تبرز أهمية هذه الدراسة في أنها أكدت على طبيعة العلاقة بين الاتجاهات الوالدية، كما يدركها طلبة ذوي صعوبات التعلم ومفهوم الذات الأكاديمي لمعرفة الأسباب واقتراح الحلول المناسبة لتلك الفئة.

توصيات البحث:

في ضوء ما أسفر عنه البحث من نتائج، يمكن تقديم التوصيات التالية:

- الكشف عن طلبة صعوبات التعلم والذين يعانون من اتجاهات والدية سلبية ومن تدني تقدير مفهوم الذات الأكاديمي من أجل تقديم الخدمات الإرشادية لهم.
- عمل ورشات ودورات تدريبية موجهة إلى أسر وأولياء أمور طلبة ذوي صعوبات التعلم لبيان أهمية الاتجاهات الوالدية وانعكاسها على مفهوم الذات الأكاديمي لأبنائهم.
- تدريب معلمي صعوبات التعلم على استخدام الأساليب والإجراءات والأنشطة السليمة في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم.
- ضرورة الاهتمام بالإرشاد المتمركز حول الشخص في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة ذوي صعوبات التعلم.
- أهمية دراسة العلاقة بين مفهوم الذات لدى ذوي صعوبات التعلم ودمجهم في صفوف أكاديمية.

المصادر والمراجع

المراجع باللغة العربية:

- أبو زيد، هيثم يوسف راشد. (2005). اثر برنامج تدريبي في تنمية الدافعية للإنجاز الدراسي ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الأطفال ذوي صعوبات التعلم. رسالة دكتوراه في فلسفة في التربية تخصص التربية الخاصة، جامعة عمان للدراسات العليا، الأردن.
- أحمد، سهير كامل. (2002) الطفل وحاجاته بين النظرية و التطبيق، ط2، مصر، مركز الإسكندرية للكتاب.
- الريموني، هيثم يوسف. (2008). أثر البرامج التدريبية لذوي صعوبات التعلم في الإنجاز الدراسي ومفهوم الذات. عمان: دار الحامد.
- آل محرز، على سعد فايز. (2009). الاتجاهات الوالدية في التنشئة كما يدركها الطلاب الصم بالمرحلة المتوسطة والثانوية بالعاصمة المقدسة وعلاقتها بمفهوم الذات، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
- الكتاني، فاطمة المنتصر، (٢٠٠٠) الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بمخاوف الذات لدى الأطفال "الطبعة الأولى، دار الشروق للنشر والتوزيع: عمان دار الشروق.
- بشاطة، منير وشويعل، سامية. (2018). أثر الدمج المدرسي في مفهوم الذات لدى المعاق سمعيا، مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية، العدد8.
- بوغربي، محمد وحاج أحمد، مراد. (2011)، العلاقة بين مفهوم الذات والسلوك العدواني لدى التلاميذ الصم، مجلة الإبداع الرياضي، العدد4، جامعة المسيلة.
- سهيل، تامر فرح. (2012). صعوبات التعلم بين النظرية والتطبيق، عمادة البحث العلمي والدراسات العليا، جامعة القدس المفتوحة، رام الله، فلسطين.

- شقيقة، تيرساتين. (2018). الاتجاهات الوالدية في التنشئة الاجتماعية ودورها في تحسن حالة الطفل التوحدي، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف المسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، الجزائر.
- شيخ، فتيحة. (2018). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الآباء وعلاقتها بتوافقهم النفسي والاجتماعي، مجلة الباحث في العلوم الإنساني والاجتماعية، ع35، الجزائر.
- صوالحة، عوينة عطا (2004). أثر استخدام إستراتيجية التدريس المباشر في تحصيل تلاميذ غرف المصادر في الرياضيات وتنمية الاتجاهات ومفهوم الذات الأكاديمي لديهم، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عمان العربية للدراسات العليا: عمان، الأردن.
- عبد المعطي، حسام عبد العزيز (2001). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء وعلاقتها بتأكيد الذات، دراسة مقارنة بين الطفل الكفيف والطفل العادي، رسالة ماجستير، معهد الدراسات العليا للطفولة، قسم الدراسات النفسية والاجتماعية، جامعة عين شمس، مصر.
- غنام، احمد هزاع غانم. (2006). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الاطفال الصم وعلاقتها بدافعيتهم للإنجاز في دولة الكويت"، ماجستير التربية الخاصة، جامعة عمان العربية، الأردن.
- موسى، عبير. (2020). اتجاهات المعاملة الوالدية في التنشئة الاجتماعية وعلاقتها بالاعتراب النفسي لدى تلاميذ المرحلة النهائية الثانوية، رسالة ماجستير، جامعة محمد بوضياف بالمسيلة كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم علم النفس، الجزائر.
- موسى، ماجدة. (2002). الاتجاهات الوالدية كما يدركها الأبناء المعاقين حركيا وعلاقتها بمفهوم الذات، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة دمشق.
- هياجنة، أمجد محمد والشكيري، فتحية بنت محمد. (2013). فاعلية برنامج إرشاد جمعي في تنمية مفهوم الذات الأكاديمي لذوي صعوبات التعلم الأكاديمية، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، غزة، فلسطين، المجلد الحادي والعشرون، العدد الأول، 225 يناير 2013، ص 189 - ص 190.

المراجع الأجنبية

- Bashta, Mounir and Shoael, Samia. (2018). **The impact of school integration on the self-concept of the hearing-impaired.** (In Arabic). Al-Jami' Journal in Psychological Studies and Educational Sciences, No. 8.
- Bateman, D.(1995). **Identifying Students Who Have Learning Disabilities.** Unpublished Study, University of Oregon.
- Bougherby, Mohamed and Hajj Ahmed, Murad. (2011). **The relationship between self-concept and aggressive behavior among deaf students.** (In Arabic). Journal of Sport Creativity, Vol. 4 ,University of M'sila.
- Chang, M.H. (2002). **The effects of inclusion of students with learning disabilities in academic and non –academic activities on self-esteem,** university of south Dakota.
- Center for Mental Health in Schools at UCLA. (2002). **An introductory packet on learning problems and disabilities.** Los Angeles, CA: Author.
- Dyson, L.L. (2003). **Children with learning Disabilities within the family context: A comparison with siblings in Global self-concept, Academic self –perception, and social competence, Faculty of Education.** University of Victoria, Canada. Learning Disabilities Research and practice, 18(1), pp.1-9.
- Hayajneh, Amjad Muhammad and Al-Shukairy, Fathia bint Muhammad. (2013). **The effectiveness of A group counseling program in developing the academic self-concept for people with academic learning difficulties.** (In Arabic). Journal of the Islamic University for Educational and Psychological Studies, Gaza, Palestine, Volume Twenty-first, Issue One, p. 189 - p. 225 January 2013. P .190.
- Humphrey, N. (2002). **Teacher and pupil ratings of self-esteem in Developmental dyslexia.** British journal of special Education. Vol, 29. No.1. (Pp.29-36).
- Krishnan, A, & Liji, P. (2018). **Comparative Study of Self-Esteem and Student Engagement Among Girls Studying in Girls only School and Mixed School.** Paripex - Indian Journal of Research, 7, 6, 167-168.

- Lozano، A.(1997). **Accompan Ying Gulliver Personal counselin in Secondary School Education**. Unpublished Study، University of Sevilla.
- Paul، N.، & Babu، J. (2018). **Role of Parents for the Life Skill Development of Children with Learning Disability**. Indian Journal of Applied Research، 8، 8، 17-20. Shemesh، D.، Heiman، T.، & Keshet، N. (2018). The Role of Career.
- Sheikh، Fathia. (2018). **Parental attitudes as perceived by parents and their relationship to their psychological and social adjustment**، (in Arabic). Journal of the Researcher in Human and Social Sciences، p. 35، Algeria.